

اني قد شغلنت في بنيا في هذا اليوم ضيقت فاذا اذمنا اليها  
 فاطلها وامرني فيها ببعض ما يريد ثم قال لي ولا تخفني عني  
 فانك ان اخطبت عني كنت امم الى من ضيقتي وشغلتي عن كل شي  
 من امري فخرجت اريد ضيقتي التي بعثني اليها فمررت بكنيسة  
 من كبايل النصارى فسروعت اصواتهم في ما واهم يصليون وكنت اذ  
 ما امر الناس بحسن ابى اباي في بيته فلما سمعت اصواتهم دخلت  
 عليهم انظر ما يصنعون فلما رايتهم يحيدوني صلواتهم ورغبت  
 في امرهم فقلت ماذا والله خير من الذي يحيدون فوالله ما احببتهم حتى  
 غربت النصارى وتركتم ضيقتي ابي فلما تمنا ثم قلت لهم ان اصل  
 هذا الذي قالوا بالثام فوجعت الي ابي وقد بعثت في طلبي وشغلته  
 عن عمله كله فلما حبيتته قال ابي اني كنت الم اكن عهدت اليك  
 ما عهدت قلت يا ابي سررت بالناس يصليون في كنيسته لهم  
 فاجبتني ما رايت من دينهم فوالله ما زلت عندهم حتى غربت النصارى  
 قال لي بنو ليبري في ذلك الدين خير دينك ودين ابايك خير مني فقلت  
 له كلا والله ان الخير من ديننا قال فما ابي في جعل في حاله تيدا الله  
 حبيبي في بيته وبعثت الى النصارى فقلت لهم اذا قدم عليكم ابي  
 من الشام فاخبروني بهم فقدم عليهم بخارج من النصارى فاجبروني

فقلت لهم اذا فاضوا حوايجهم وازادوا الرجعة الى بلادهم فاذا  
 بهم فاك فلما ازادوا الرجعة اخبرني بهم فالفيت الحد يد من حلي  
 ثم قدمته معهم حتى قدمنا لشام فلما قدمتها قلت من افضل اهل  
 هذا الدين علما قالوا الاستغف في الكنيسته فحيتته فقلت له ابي  
 قد رغبت في هذا الدين واحببت ان اكون معك فاخذت  
 في كنيستك وانغلمتك واصلي معك قال ادخل فدخلت معه  
 فكان رجل سوء يامرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فاذا اجتمعوا  
 منها شيئا اكنزه لنفسه ولم يعطه المساكين حتى جمع فلاك  
 ذمب وورق فابعضته بعضا شديد النار ابته يصنع ثم ما  
 واجتمعت النصارى ليدفنوه فقلت لهم ان هذا كان رجل سوء  
 يامرهم بالصدقة ويرغبهم فيها فاذا اجتمعوا بها اكثر ما لنفسه  
 ولم يعط المساكين منها شيئا فقالوا لي ما علمك بذلك قلت انا اذ  
 على كثره فامرهم موضعه فاستخرجوا سبع قلال مملوءة ذهبا وورق  
 فلما راوا ما قالوا والله لا نذفنه ابدا فاصلبوه ورموه بالمخاض  
 برجل اخر فحلقوه مكانه فمنا ايش حلالا يصلي الخمس ارجا انه افضل  
 منه ازمك في الدنيا ولا ارجب في الآخرة ولا اذ اب ليلا ونهارا منه  
 فاحببته جسام اجته شيئا فقله فالفنت معه زمانا ثم حضرته

فقلت

ن  
حسين